

03 الأهواء والفرق والبدع عبر تاريخ الإسلام (الأسباب الداخلية والخارجية) - د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا سر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الشيخ ناصر بن عبد الكريم العقرب ومع اسباب الاهواء والافتراق والبدع عبر تاريخ الاسلام. نسأله تعالى ان ينفع المسلمين بهذه الدروس وان - [00:00:00](#)

الشيخ ناصر العقل خير الجزاء. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم وعلى اله ورضي الله وعن صحابته - [00:00:20](#)

والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد. ننتقل الى فقرتنا الثالثة وهي جديدة جديدة قديمة درس الاهواء نأخذ منه ما تيسر مع ضيق الوقت. في الدروس السابقة التي كنا نتناول فيها موضوع الاهواء وقفنا على اول - [00:00:40](#)

موضوع اسباب الاهواء والافتراق في الجزء الثاني الجزء الثاني يشمل النشأة والاسباب حدثنا عنها تفصيلا في الدروس السابقة وبدأنا بالاسباب وفعلنا اخذنا شيئا منها لكن نظرا لاننا اه اطلنا الفاصل - [00:01:00](#)

سيحسن ان نستعرض ما بدأناه المرات الماضية بايجاز ثم نستمر في الدرس. آآ في صفحة تسعة وتسعين القسم الثاني في اسباب الاهواء والافتراق والبدع فيما اذكر انا اخذنا جزء من هذا ولعل الاخوان الاخ ناصر من دار الراية يؤكدنا في الدرس القادم ما وقفنا عليه لكن وما ذلك - [00:01:20](#)

نستعرض مقدمة موطوع اسباب الاهواء بايجاز. سبق ان ان ذكرت كما هو ايضا في هذا الكتاب ان اسباب الاهواء والافتراق والبدع كثيرة. وتصانيفها واقسامها ايضا كثيرة. تصنيفاتها اقسام كثيرة لكن ممكن اه ان بالاستقراء ان نقسم اسباب الاهواء والبدع والافتراق في تاريخ هذه الامة منذ نشر - [00:01:43](#)

والى اليوم هذا الى اسباب خارجية واسباب داخلية. ثم الى اسباب تتعلق بالمنهج اسباب منهجية اما الاسباب الخارجية فهي ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. من ان طوائف من هذه الامة ستتبع سنن السابقين. لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:02:13](#)

بشبر وذراعا بذراع لتتبعن سنن من كان قبلكم آآ حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب تبتعموه وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاقوام باشهر الامم واشهر الديانات - [00:02:35](#)

وغيرها تبع له. فسر هذه الامم التي يتبعها طوائف من هذه الامة بانها فارس والروم وفسرها بانها اليهود والنصارى. وفارس تشمل الديانات الوثنية الوضعية. كالمجوسية ويتفرع عنها الزرادشتية والمعنوية والمصادقية وكل هذه المذاهب وغيرها ايضا اثرت في فرق المسلمين تأثيرا بالغنا بينا وما - [00:02:52](#)

فارس ايضا يدخل بالتبع من الديانات الهندية التي اثرت في الطرق الصوفية وفي الفرق الباطنية وغيرها. والديانات الصينية وغيرها كل هذه الديانات لها تأثير اما قوي او ضعيف وذلك مصداق قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم. والروم كذلك يشمل الشام. وما وراءه قبل الفتوح - [00:03:19](#)

وما وراءه بعد الفتوح كذلك يشمل اليهود والنصارى وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذين هاتين الديانتين آآ باسمهما بانها من الامم والديانات التي تؤثر في المسلمين وما ورائهم من الفلسفات اليونانية والرومية والديانات الوثنية الغربية وغيرها. تبع لهم -

[00:03:44](#)

لهم لكن اكثر الديانات تأثير في المسلمين هي اليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة اليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة.

لأنها الديانات التي وقعت بلادها ضمن الامة الاسلامية وهذه الديانات ايضا حملت معها ملل ونحل وفرق كثيرة - [00:04:08](#)

هذه الديانات نفسها حملت ضمن مذاهبها ومبادئها ديانات كثيرة. اذا الاسباب الخارجية في ظهور البدع اسباب حقيقية دل عليه الشرع ولا نحتاج الى ان نتكلف حينما نقول بانها مؤسرة تأثيرا بالغاً في عقائد فرق الفرق الاسلامية التي ظهرت - [00:04:30](#)

رجعت عن السنة لا نحتاج الى ان نتكلف هذا. لان مصداقه في الكتاب والسنة ظاهر. ولان واقعه لان واقعه بالاستقرار ظاهر فلا نحتاج الى ان نتكلف ذلك. لكن نظرب عليه امثلة ونذكر شيء من المناهج فيما بعد ان شاء الله - [00:04:53](#)

اما الاسباب الداخلية فهي ايضا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم طائفة منها اه وهناك اشياء اخرى كثيرة كالقبليات التي تحمل اه شعارات الجاهلية واداب الجاهلية تحمل العصبية وتحمل الاهواء الشخصية وتحمل ايضا لها تأثير في ظهور الافتراض - [00:05:10](#)

من اول وهلة من اول يوم عندما ظهر الخوارج والشيعة فان القبليات لها تأثير في تغذية هذه النزعة العصبية اقصد النزعة العصبية القومية والقبلية لها تأثير كبير في تغذية هذه الفرق وفي تغذية الفرق التي جاءت فيما بعد كذلك الشعوبية النزعة الى العجم او النزعة الى العرب او النزعة - [00:05:32](#)

الى احد الشعوب والشعوبية تعني الشعوب التي تحتقر العرب وتريد ان تتناول عليهم او تريد ان تجر الاسلام الى مبادئها ومذاهبها كما حدث من الفرس المجوس في اه وسط الدولة العباسية. وسائر العصبية - [00:05:54](#)

كذلك والاختلافات المذمومة المذهبية والحزبية والفرقية والقومية وغيرها والاهواء واتباع الشبهات والشهوات وما يوجد عند الكثير من البشر الذين يميلون الى الاعراض عن الدين آآ من نزعة التحرر من الدين هذي نزعة توجد في اكثر اتباع - [00:06:14](#)

الفرق لان كثيرا من اهل الاهواء او اصحاب الشهوات ينضمون ينظرون الى الفرق من باب المعاندة للسنة والتمسك بالدين. ومن باب ايضا تكثير سواد البدع واهلها. ولان اهل البدع غالبا عندهم شيء من الاعراض عن دين الله عز وجل - [00:06:33](#)

استباحة كثير من المحرمات فيتبعهم الكثير من اصحاب الشهوات والاعراض. كذلك الجهل والغلو في الدين والعجمة والتنافس في الدنيا كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والتشبه بغير المسلمين ايضا كما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم التشبه بغير الصالحين والخصومات والجدل والمراء في الدين - [00:06:53](#)

كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والفتن ايضا كما ورد في السنة وترجمة كتب الاقدمين من الملل والنحل والديانات الفلسفات ايضا لها تأثير بالغ وكذلك ظهور الزندقة والنفاق. ودخول الزنادقة من خلال الفرق على المسلمين ثم التأويل - [00:07:15](#)

وهو باب من اعظم ابواب الفتنة على المسلمين. ووقع فيه كثير ممن قد لا يكون عندهم هوى ولا عصبية ولا شيء مما ذكرت من قبل لكنهم تأولوا على غير منهج سليم فوقعوا في مخالفة السنة والجماعة كما حصل من متكلمة الشاعر وما تريدين - [00:07:35](#)

هذه الاسباب او جانب من اسباب آآ الداخلية. اما الهجية فهي كثيرة نقف عندها ان شاء الله ايضا في الدرس القادم ونستكمل بقية الموضوع نسأل الله الجميع التوفيق والسداد والرشاد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:07:56](#)